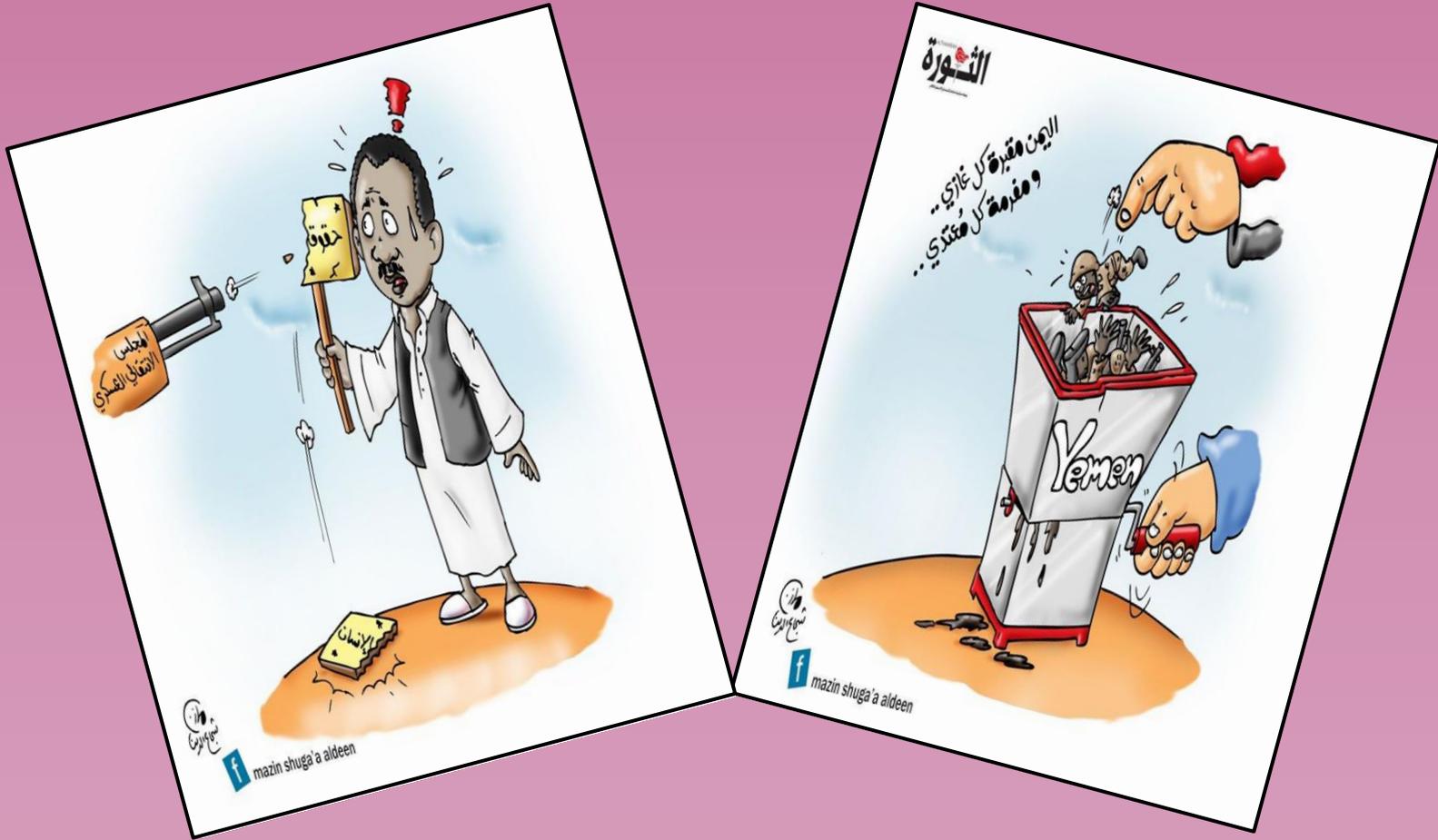


## التقرير الدوري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية (أكتوبر 2019م)



### المحتوى

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر أكتوبر 2019م
- حدث في مثل هذا الشهر (إحصائية الضحايا أكتوبر للأعوام السابقة)
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

## توطئة سياسية

1. ما زلت القيادة السياسية ممثلة برئيس واعضاء المجلس السياسي الاعلى في صنعاء – ومن موقع القدرة – يحافظون على مبادرة وقف اطلاق النار من طرف واحد رغم استمرار الاعتداءات الجوية والأرضية والتي تتسبب يوميا بعشرات القتلى والجرحى من المدنيين في مختلف المحافظات وعلى رأسها صعدة وايضا الحديدة التي لم يشفع لها الاتفاقية الاممية المخصصة للتهدئة فيها والمعروفة باسم اتفاقية استكهولم، وبما يؤكد وبصورة جلية اصرار تحالف الحرب الامريكي السعودي على اليمن استمرار العنف والقتل الذي طال كل المحرمات، ولم يحقق غير الهزيمة والعار لهذه الدول فضلاً عن صفقات السلاح المدفوع ثمنها من دم أطفال ونساء وشيوخ اليمن.
2. لم يئن الأون لأن يسمع المجتمع الدولي والشعوب الحرة في امريكا واوروبا وجميع احرار العالم شرقاً وغرباً صوتاً مدوياً ضد صفقات السلاح وشراء مواقف الحكومات والمنظمات الدولية بالبيتروال السعودي مقابل تخليها لخمس سنوات حتى الان عن قيمها ومبادئها التي لطالما تباهت بها في حماية الانسان والحقوق المنتهكة يوماً بحق اليمن أرضاً وانساناً.
3. كما أن الهدنة التي اعلنتها حكومة صنعاء وتحملت عدم احترامها من الدول المعتدية عليها قد كشفت أكثر الوجه البشع لهذه الدول، وفتحت المجال أوسع للأصوات الحرة الشريفة في العالم كله ان تقول كلمتها ويعلم المتابعين جيداً ان الموقف من طرف حكومة صنعاء جاء في أوج قوة تجلت في العملية الجوية التي قام بها سلاح الجو اليمني ضد منشأة أرمكوا السعودية وادت الى شلل نصفي لإنتاجها النفطي، تبعه عملية تطهير عشرات المواقع بمساحة قدرت بـ (350 كم مربع) تم خلالها قتل المئات من جنود العدو وأسر الالاف منهم (سعوديين وسودانيين ومرتزة يمنيين) وتم اغتنام العشرات من المعدات العسكرية عالية المستوى والثمن واضحى العالم يعي جيداً أن لا مناص من توقف هذه العبثية غير الإنسانية ولا القانونية.

## الوضع الاقتصادي

4. ان الحصار الجوي والبري والبحري والاستهداف المباشر من قبل تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية اخرج معظم المنشآت الاقتصادية اليمنية عن العمل وتوقف عملية الانتاج ما كلف الاقتصاد اليمني خسائر كبيرة جدا وخلق ازمات اجتماعية تمثلت بزيادة البطالة والفقر بشكل كبير وخلق شحة كبيرة في الأدوية والسلع الاستهلاكية.
5. لازال تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية منذ 26 من مارس 2015م الى الان يقوم بعمليات ممنهجة لاستهداف القطاعات الحيوية الاقتصادية والتجارية والزراعية وشبكات المياه ومشاريع الري والتي ترتبط بشكل مباشر بحياة المواطنين، حيث قامت طائرات تحالف الحرب على اليمن بالعديد من الغارات الجوية المباشرة خلال هذا الشهر كما هو مبين في الجدول.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر أكتوبر 2019م				
ملاحظات	حجم الأضرار			المنشأة
	الإجمالي	تضرر	تدمير	
تشمل الآبار ومضخات وخزانات وشبكات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه	35	28	7	خزان ومضخة مياه
تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية	83	49	34	حقل زراعي
تشمل كافة المحلات التجارية الغذائية وغير غذائية	54	43	11	محال تجارية
تشمل الدجاج والأغنام والأبقار والجمال والحمير وغيرها.	3		3	مزرعة دجاج
	76		76	مواشي
	1	1		مطار
	3	1	2	قارب صيد
	1		1	مصنع

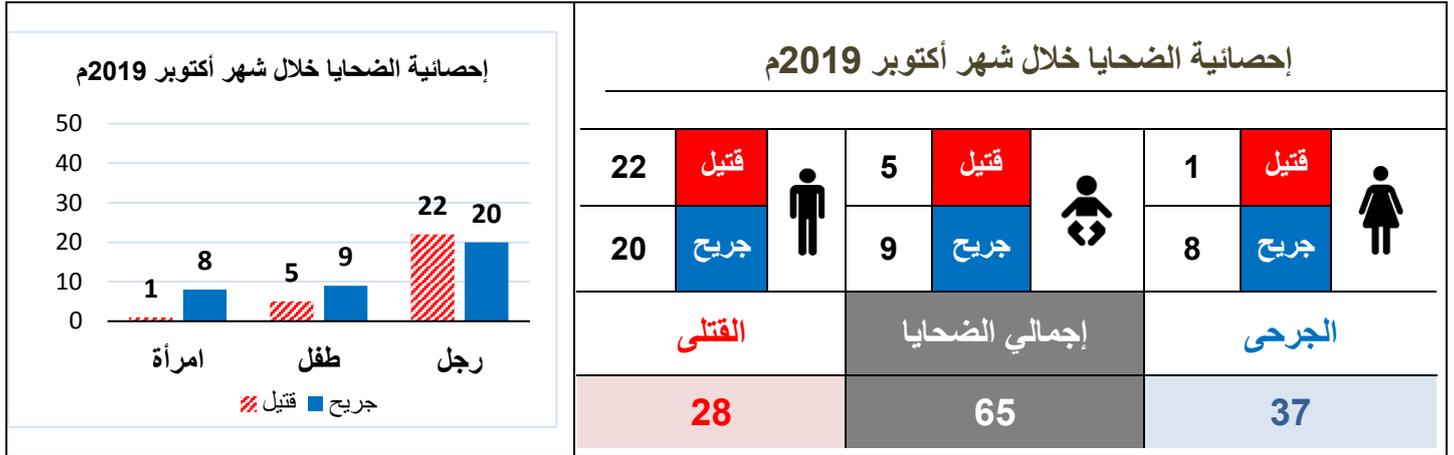
6. يمثل عدم صرف المرتبات منذ اغسطس 2016م الى الآن لأكثر من 1,2 مليون شخص من موظفي الخدمة العامة كارثة انسانية بكل المقاييس، فبالرغم من نقل ادارة البنك المركزي من العاصمة صنعاء الى عدن في ذلك الوقت وتوريد جميع ايرادات النفط والغاز والموانئ اليه ماعدا ميناء الحديدة والوعد بتسليم المرتبات، الا ان ذلك لم يتحقق مما زاد من معدلات الفقر والبطالة وانهيار الخدمات العامة.
7. ما زال تحالف الحرب على اليمن يحتجز سفن المشتقات النفطية والغذائية ويمنعها من الدخول الى ميناء الحديدة إمعاناً في تضيق الخناق على المواطنين وزيادة معاناتهم رغم الحاجة الماسة للمواد البترولية والغذائية.

## الوضع الإنساني

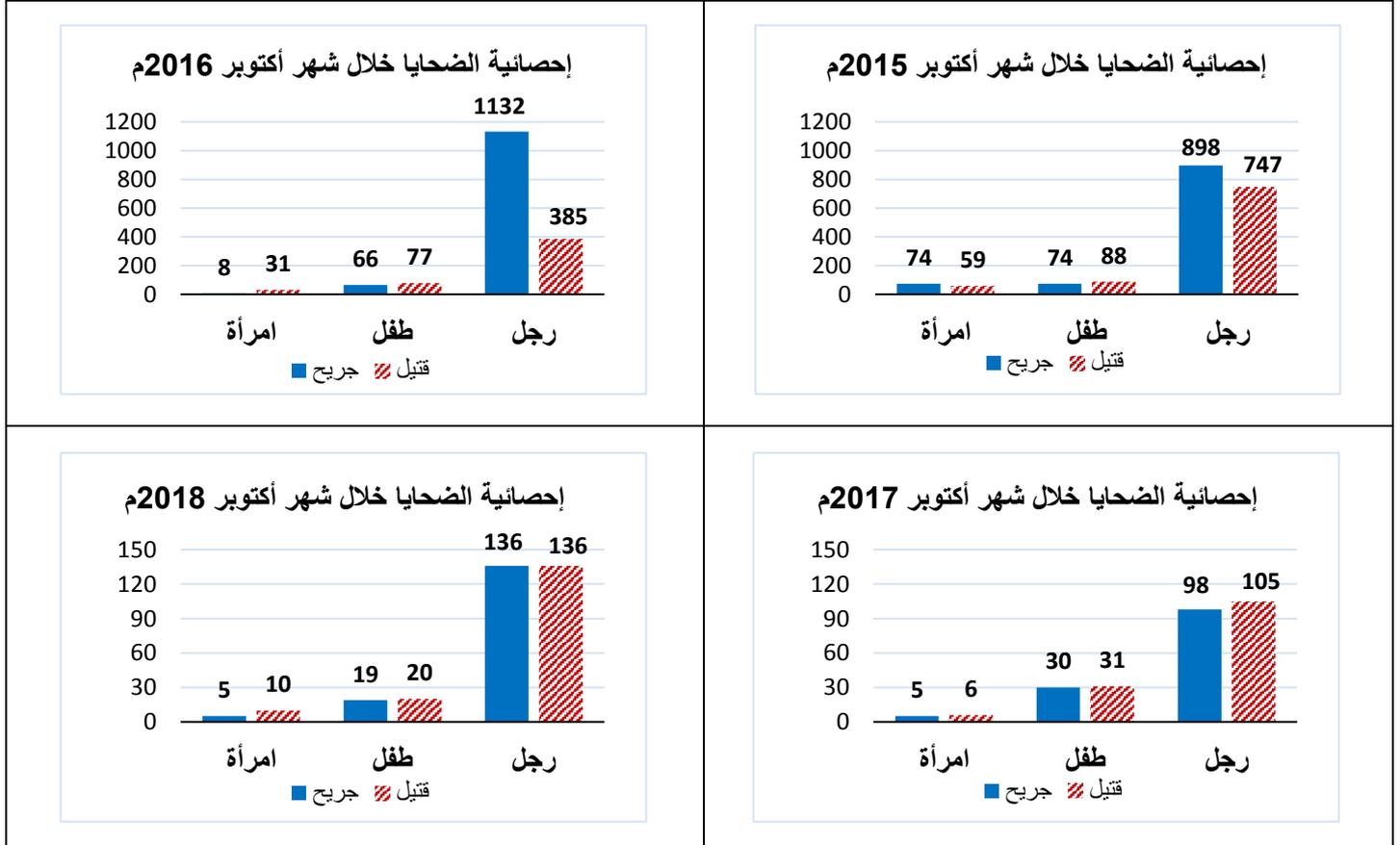
8. استمرار تفاقم الأوضاع الإنسانية نتيجة استمرار الحرب على اليمن منذ الـ 26 من مارس 2015م حتى الآن، وأشارت وزارة الصحة العامة والسكان في مؤتمراً صحفياً في العاصمة صنعاء إلى ما يلي:
- أن الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية تنتقلان للمرة العاشرة عن تسيير الرحلات الانسانية العلاجية إلى الخارج من مطار صنعاء، رغم التزامهما بأن موعد 20 أكتوبر سيتم تسيير خمسين مريضاً في أولى الرحلات العلاجية وللأسف وخلال 24 ساعة من التزامهما اعتذرت كل من الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية عما وعدا به، بعد أن تجشم المرضى عناء السفر إلى العاصمة صنعاء أملين أنهم مسافرين لتلقي العلاج.
  - إدانة وتلاعب الأمم المتحدة بالأمم اليمنيين وتحميل منظمة الصحة العالمية المسؤولية القانونية والأخلاقية عن مثل هذه التصرفات غير المسئولة
  - تحميل المجتمع الدولي مسؤولية الصمت الذي سبب في وفاة 43 ألف حالة مرضية من الحالات المرضية التي كانت بحاجة ماسة للسفر إلى الخارج للعلاج
  - دعوة دول العالم الحر إلى تسجيل موقف مشرف بالضغط لكسر الحصار المفروض على اليمن وفضح الأدوار السلبية التي تمارسها منظمات دولية لتعميق مأساة اليمنيين.
9. استمرار فرض الحصار والقيود التعسفية على مطار صنعاء الدولي من قبل دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية والامارات مما أعاق ومنع ملايين من اليمنيين المصابين بأمراض مزمنة في السفر وتلقي العلاج في الخارج
10. لازالت مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة الساحلية والتي شملها اتفاق السويد كغيرها من مدن ومديريات محافظة الحديدة تتعرض لحصار خانق ومفروض من قبل قوى تحالف الحرب على اليمن وأدى إلى إحداث معاناة شديدة و كارثية لسكانها وذلك وفقاً لما يلي:
- أكثر من 16 شهراً ومديرية الدريهمي في حصار خانق مفروض من قبل قوى تحالف الحرب على اليمن – وبغطاء أممي وصمت دولي مخزي ومريب – ومنع إدخال ابسط المقومات الضرورية والأساسية لبقاء 8,000 أسره تسكنها على قيد الحياة.
  - تعرض عشرات الالاف من سكان المدينة للمجاعة والأمراض الحادة نتيجة لانعدام الغذاء وتدهور الخدمات الصحية بل وانعدامها،
  - استهداف قوى دول تحالف الحرب على اليمن اليومي أبناء مديرية الدريهمي المحاصرين بالقذائف والصواريخ وغيرها من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وبمراي ومسمع الأمم المتحدة ومبعوثيها لليمن.
11. تؤكد الادارة العامة للأدلة الجنائية بوزارة الداخلية وفق تقارير فنية تحتوي على الادلة والآثار المادية الجوهرية لعدد من الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها دول تحالف الحرب على اليمن، إجمالي ضحايا الحرب التي تم توثيقها في تقارير الادارة بلغت 12,260 قتيلاً منهم 1,769 امرأة و2,533 طفلاً فيما بلغ عدد الجرحى 20,476 جريحاً منهم 3,015 امرأة و4,005 طفلاً.

## الانتهاكات والجرائم

12. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية خلال شهر أكتوبر 2019م باستهداف المواطنين في مختلف تجمعاتهم ومساكنهم عبر طيرانها الحربية والجماعات المسلحة المدعومة منها وأدت إلى سقوط العديد من الضحايا من المدنيين ما بين قتل وجريح أغلبهم من الاطفال والنساء، وتدمير عدد من المنازل والمنشآت الحيوية التي لا يمكن للشعب اليمن الاستغناء عنها لبقائهم على قيد الحياة.
13. استمرار دول التحالف من خلال الجماعات المسلحة المدعومة من قبلها في حصار مديرية الدريهمي واستهدافها ومناطق أخرى بالحديدة بمختلف الاسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما يشير ذلك إلى تعمد دول التحالف ومن معها إلى خرق وانتهاك نصوص اتفاقية السويد، وعرقله تحقيق السلام والاستقرار في اليمن بشكل خاص وفي المنطقة بشكل عام.
14. لا زالت القيود التعسفية التي فرضتها دول التحالف في منع دخول السفن والبواخر المحملة بالمواد الأساسية لحياة اليمنيين من المواد الغذائية والدوائية ومشتقات النفط والغاز من دخولها إلى ميناء الحديدة قائمة، حيث لا زالت هناك أكثر من 6 سفن وباحرة محملة بمشتقات النفط في عرض البحر.
15. لا زالت القيود التعسفية التي فرضتها دول التحالف على مطار صنعاء قائماً حتى الآن، مما أدى إلى عرقله اتفاقية فتح جسر جوي لنقل المرضى والجرحى من المواطنين خاصة الاطفال والنساء للخارج لتلقي العلاج وانقاذ حياتهم مما سبب إلى وفاة أكثر من 43 ألف حالة مرضية.



## حدث في مثل هذا الشهر (أكتوبر للأعوام السابقة)



## إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (أكتوبر 2019م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
الجوف	16								16
الحديدة	6	3,520	1,483	4					5,013
الضالع		113							113
تعز		15							15
حجة	371	32		1					404
صعدة	628	500	908						2036
صنعاء	7								7
مأرب			24						24
<b>الإجمالي</b>	<b>1,028</b>	<b>4,180</b>	<b>2,415</b>	<b>5</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>7,628</b>

## إحصائية المنشآت المدمرة والمتضررة خلال شهر اكتوبر 2019م



1

مطار



2

مدارس ومراكز  
تعليمية



13

مساجد



48

طريق وجسر



35

خزان وشبكة مياه



1333

منازل مدنية



3

قوارب صيد



1

منشأة جامعية



83

حقول زراعية



73

وسائل نقل



1

مصنع



54

منشأة تجارية



1

شبكة ومحطة إتصال



3

مزارع دجاج مواشي



2

منشأة سياحية



76

اغنام ومواشي

## قصة الشهر

### (غادرني أسعد إلى الأبد...!)

يتحدث س. ح. بمرارة عن ابنه أسعد 21 سنة الابن الأكبر له حيث يقول: كان ابني اسعد احد الاسرى الموجودين في كلية المجتمع بمحافظة ذمار ،وكنا ننتظر بفارغ الصبر الافراج عنه مع بقية الاسرى من قبل سلطات صنعاء في عملية تبادل للأسرى ،وعند سماعي لتصريحات رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اليمن أثناء مشاهدتي لمؤتمر صحفي عقده في موقع الكلية قال : الكلية استهدفت من قبل طائرات التحالف بقيادة السعودية بسبع غارات جوية على المبنى المخصص للأسرى، و أنا في السابق قمت وفريق مختص بالحماية بزيارة هذا الموقع ومقابلة الاسرى الذين كانوا بداخله)، وقال الأب أن ما جرى يعد خطوة انتقاميه من قبل التحالف عندما توقف أبناؤنا عن القتال في صف التحالف ، وقاموا بتسليم أنفسهم لسلطات صنعاء.

حينها فجعت وصعقت وذهبت مسرعا الى مستشفى ذمار العام وهناك رأيت جثث كثيرة مرمية في ممرات المستشفى وفي الثلجات وكانت رائحة الموت تعج بالمكان، وكان المكان مزدحماً رجالاً ونساءً كل واحد منهم يبحث عن ابنه وانا من بينهم، والموقف كان مذهلاً للعيان، وماهي الا لحظات حتى توقف كل شيء امامي، حينما رأيت بين الجثث والاشلاء، رأس أبني أسعد قد انفصل عن جسده وأصبح بجانبه نصف صدره واحدي يديه فقط، وعندها ايقنت بأن أبني قتله التحالف.

عندها قمت بجمع اشلاء ابني وقمت بدفن تلك الاشلاء والقطاع الصغيرة التي قمت بجمعها، وغادرت والألم والحزن يملئ قلبي. وعدت إلى منزلي وأخبرت والدة اسعد وجميع إخوانه واخواته بما حدث لأسعد وكيف قمت بدفنه حتى لا يصيبهم ما اصابني من هول الفاجعة.

"لقد غادرني ابني اسعد الى الابد"